



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السابعة عشرة

معلومات محدثة عن البند من جدول أعمال التنمية: تقييم آثار تغير المناخ على صحة النباتات وإدارتها

البند 12-3 من جدول الأعمال

(تم إعداد هذه الوثيقة من قبل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات واستعراضها من قبل رئيس مجموعة التركيز)

معلومات أساسية

[1] أنشأت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة عشرة التي عُقدت في عام 2021 مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية (مجموعة التركيز) التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) لتنفيذ البند من جدول أعمال التنمية بشأن "تقييم تأثيرات تغير المناخ على صحة النباتات وإدارتها" الوارد في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2020-2030).¹ وترد اختصاصات مجموعة التركيز وقائمة أعضائها في الصفحة الإلكترونية الفرعية الخاصة بمجموعة التركيز على البوابة الدولية للصحة النباتية.² وستظل مجموعة التركيز فاعلة حتى انعقاد الدورة التاسعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2025).

[2] وبدعم العمل الذي تؤديه الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل تنفيذ هذا البند من جدول أعمال التنمية بقوة الهدفين رقم 13 (العمل المناخي) ورقم 15 (الحياة في البر) من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام 2030.³

معلومات محدثة بشأن التقدم المحرز

[3] عُقد الاجتماع الأول لمجموعة التركيز في سبتمبر/أيلول 2021. ومنذ الاجتماع الأول وحتى انعقاد الدورة السادسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية في أبريل/نيسان 2022، قام أعضاء مجموعة التركيز بمناقشة نتائج المراجعة العلمية لتأثير تغير المناخ على الآفات النباتية⁴ والتوصيات الصادرة عنها، وباستعراض اختصاصات مجموعة التركيز والوثائق الأساسية ذات الصلة، بما في ذلك الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، وبصياغة خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2022-2025 بشأن آثار تغير المناخ على صحة النباتات.

¹ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030: <https://www.fao.org/3/cb3995ar/cb3995ar.pdf>

² الصفحة الإلكترونية الفرعية الخاصة بمجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/governance/cpm/cpm-focus-group-reports/climate-change-and-phytosanitary-issues>

³ الصفحة الإلكترونية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة: <https://sdgs.un.org/ar/goals>

⁴ المراجعة العلمية لتأثير تغير المناخ على الآفات النباتية، متاحة على الرابط التالي:

<https://www.fao.org/3/cb4769ar/online/cb4769ar.html>

خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن آثار تغير المناخ على صحة النباتات

[4] يتمثل الدور الرئيسي لمجموعة التركيز في وضع خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن آثار تغير المناخ على صحة النباتات ودعم تنفيذ أنشطتها وتأديتها خلال السنوات الأربع المقبلة (2022-2025)⁵. وتُمثل النتائج الرئيسية مجالات العمل الرئيسية لخطة العمل، بما يشمل:

النتيجة 1: زيادة الوعي بآثار تغير المناخ على صحة النباتات

[5] مجالات العمل الرئيسية:

- عقد اجتماعات وأحداث جانبية بشأن آثار تغير المناخ على صحة النباتات والمشاركة فيها؛
- التوعية بآثار تغير المناخ على صحة النباتات؛
- وتيسير المناقشات داخل الأجهزة الفرعية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وحلقات العمل الإقليمية، والمجموعات الفنية الأخرى التابعة للاتفاقية الدولية؛
- ومساعدة الأطراف المتعاقدة على الوفاء بالتزاماتها الوطنية للإبلاغ التي وضعتها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

النتيجة 2: تقييم مخاطر تغير المناخ على صحة النباتات وإدارتها

[6] مجالات العمل الرئيسية:

- دعم البلدان لجمع المعلومات المتعلقة بتأثيرات تغير المناخ، وتحليلها واستخدامها في صنع القرارات؛
- ودعم البلدان في مجال بناء القدرات للمساعدة على التخفيف من تأثيرات تغير المناخ على صحة النباتات.

النتيجة 3: تعزيز الاعتراف بالمسائل المتصلة بالصحة النباتية في النقاش الدولي بشأن تغير المناخ

[7] مجالات العمل الرئيسية:

- تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية المعنية؛
 - وتيسير الحوار بشأن السياسات المتعلقة بمسائل الصحة النباتية، وتعزيزه ودعمه على المستوى العالمي.
- [8] ويُمكن الاطلاع على القائمة الوافية بالأنشطة المقترحة لكل مجال من مجالات النتائج في خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن آثار تغير المناخ على صحة النباتات⁵.

[9] وتم تقديم وثيقة موجزة عن المعلومات المحدثة التي قدمتها مجموعة التركيز إلى المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2021⁶. ورُحبت مجموعة التخطيط الاستراتيجي بالنتائج الرئيسية التي توصلت إليها مجموعة التركيز

⁵ خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن "آثار تغير المناخ على صحة النباتات": <https://www.ippc.int/ar/publications/90987/>

⁶ الوثيقة 06_SPG_2021_Oct: www.ippc.int/en/publications/90267/

ودعمتها بهدف عرض خطة العمل على الدورة السادسة عشرة للهيئة (2022)، باعتبارها إحدى وظائف مجموعة التركيز⁷.

وتمّ تقديم معلومات محدثة عن العمل الذي تضطلع به مجموعة التركيز وعن أولوياتها إلى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية في يناير/كانون الثاني 2022. واقترح مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية إدراج هذا البند على جدول أعمال الدورة السادسة عشرة للهيئة بشأن الميزانية والموارد اللازمة للأنشطة المقترحة من قبل مجموعة التركيز⁸.

وبعد أن وافقت الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022) على خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن آثار تغيير المناخ على صحة النباتات (2022-2025)، شرع أعضاء مجموعة التركيز في مناقشة كيفية تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية. وبعد الاطلاع على القائمة الوافية بالمبادرات والأنشطة المقترحة للسنوات الأربع التي تشملها خطة العمل، تمّ اختيار الإجراءات الخمسة التالية لكي تُسند إليها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الأولوية في توفير الموارد والتنسيق والتنفيذ خلال الفترة 2022-2023:

- (1) التوعية بآثار تغيير المناخ على صحة النباتات من خلال تعزيز ما تتمتع به هيئة تدابير الصحة النباتية من فهم واسع للطريقة التي يمكن بها لتغيير المناخ أن يزيد من حركة الآفات وانتشارها المحتمل، وذلك عبر عقد ندوات إلكترونية ودورات خاصة تشارك فيها الهيئة والمنظمات الإقليمية والوطنية لوقاية النباتات؛
- (2) واستكشاف الفرص لتعزيز نظم الإبلاغ الوطنية والإقليمية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل تحديد المعلومات المتعلقة بعلاقة تغيير المناخ بالتغيرات في توزيع الآفات، ونطاق النباتات العائلة، وقدرة الآفات والنباتات العائلة على التكيف مع الآفات؛
- (3) وإعداد صفحة إلكترونية بشأن "آثار تغيير المناخ على صحة النباتات" (صفحة هبوط) على البوابة الدولية للصحة النباتية لكي تكون مستودعًا لجميع المواد والموارد المتعلقة بمجموعة التركيز المعنية بتغيير المناخ ومسائل الصحة النباتية؛
- (4) وتعزيز تقييم مخاطر تغيير المناخ على صحة النباتات وإدارتها لدمج عوامل تغيير المناخ في العمليات التقليدية لتحليل مخاطر الآفات، واستكشاف الفرص المتاحة لدمج الاعتبارات الخاصة بتغيير المناخ في النظم والممارسات القائمة لمراقبة الآفات؛
- (5) وإعداد دليل للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل مساعدة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على تحديد "آثار تغيير المناخ على صحة النباتات"، وتقييمها، والتخفيف منها، وإدارتها.

وعقب انعقاد الدورة السادسة عشرة للهيئة، قدّمت مجموعة التركيز عددًا من العروض لأغراض الإحاطة والتوعية التي تركز على صحة النباتات وتغيير المناخ على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية (حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية

⁷ تقرير المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي الصادر في أكتوبر/تشرين الأول 2021:

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2021/12/FINAL_SPG_Oct_Report_2021-12-07.pdf

⁸ تقرير مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية الصادر في يناير/كانون الثاني 2022: www.ippc.int/en/publications/90803

لوقاية النباتات، والاجتماع السنوي لمنظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية لعام 2022)، (مجال الأولوية رقم 1)⁹. وباشرت مجموعة التركيز إجراء مناقشات مع لجنة التنفيذ في ما يتعلق بنظم الإبلاغ عن الآفات الوطنية والإقليمية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والموارد الإرشادية ذات الصلة (مجال الأولوية رقم 2). وبجنت مجموعة التركيز في التصميم المتصوّر لإعداد صفحة إلكترونية خاصة بصحة النباتات وتغير المناخ على الموقع الخاص بالبوابة الدولية للصحة النباتية ونظرت في إمكانية بلورتها، ووقّرت الموارد لإعدادها (مجال الأولوية رقم 3). وبدأت مجموعة التركيز أيضًا في إجراء مناقشات في إطار مجموعات واجتماعات فنية أخرى بشأن دمج عوامل تغير المناخ في عمليات تحليل مخاطر الآفات (مجال الأولوية رقم 4) وهي تقوم بتصميم وصياغة دليل جديد للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن "آثار تغير المناخ على الآفات النباتية" (مجال الأولوية رقم 5).

وقامت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أيضًا بمراجعة وإعادة نشر صحيفة الوقائع الخاصة بصحة النباتات وتغير المناخ، مع تقديم معلومات عن البند من جدول أعمال التنمية بشأن "تقييم آثار تغير المناخ على صحة النباتات وإدارتها" ومجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية¹⁰، كما أعادت نشر شريط فيديو عن صحة النباتات وتغير المناخ على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التوعية بشأن هذا الموضوع¹¹.

و في سبتمبر/أيلول 2022، تمّ تقديم خارطة طريق لتنفيذ جدول الأعمال الخاص بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية على المستوى الإقليمي خلال اجتماع المشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات (المشاورة الفنية). وأشارت المشاورة الفنية إلى أهمية هذه المسألة بالنسبة إلى مجتمع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بأسره، مع التشديد على الحاجة إلى جمع البيانات بشأن توزيع الآفات بوصفها إحدى آثار تغير المناخ، وأهمية مراعاة مبادرات "نُهج الصحة الواحدة" على المستوى الإقليمي¹².

وخلال المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية الذي عُقد في لندن، المملكة المتحدة خلال الفترة من 21 إلى 23 سبتمبر/أيلول 2022، تمّ عرض الأعمال التي تظطلع بها مجموعة التركيز لتسليط الضوء على أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعلقة بهذا البند من جدول أعمال التنمية. وبموازاة هذه المسألة المحدّدة، جرى تخصيص اليوم الثاني من المؤتمر لموضوع "حماية البيئة"، مع عقد جلسة عامة وأحداث جانبية وجلسات موازية أسهمت أيضًا في زيادة الوعي بآثار تغير المناخ على صحة النباتات¹³.

وفي أكتوبر/تشرين الأول 2022، جرى تقديم معلومات محدّثة عن خطة عمل مجموعة التركيز في اجتماعات المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي ومكتب هيئة تدابير الصحة النباتية¹⁴. وقدّمت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي بعض الملاحظات في ما يتعلق بالدور الذي يمكن أن تؤديه المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في هذا البند من جدول

⁹ جدول أعمال الاجتماع السنوي الخامس والأربعين لمنظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية:

https://www.nappo.org/application/files/7116/6506/4525/20221005_FINAL_AGENDA_2022_NAM-e.pdf

¹⁰ صحيفة الوقائع الخاصة بصحة النباتات وتغير المناخ: www.fao.org/3/cb3764en/cb3764en.pdf

¹¹ شريط الفيديو المخصّص لموضوع صحة النباتات وتغير المناخ: www.youtube.com/watch?v=xaK7CWteNh4

¹² تقرير المشاورة الفنية الرابعة والثلاثين بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات لعام 2022 (الجلسة 1 - افتراضية):

<https://www.ippc.int/ar/publications/91538/>

¹³ الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمؤتمر الدولي للصحة النباتية: <https://www.agiitoevents.com/event/a6e37cb4-c5a0-4a97-bafe-82a7d6ce4bd5/websitePage:6ae89261-908e-42d0-afb4-4dca755369f4>

¹⁴ الوثيقة 17_SPG_2022_Oct

أعمال التنمية، فضلاً عن الحاجة إلى التنسيق مع المنظمات الدولية الأخرى ومع عمل مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية والمعنية بالاتصالات واستراتيجيتها في مجال الاتصالات. وأشارت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي إلى إمكانية التأكيد على ضرورة تقديم الدعم للبلدان¹⁵. وأحاط مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية علمًا بالمعلومات المحدثة، ودعا مجموعة التركيز إلى الإبلاغ على أساس الإجراءات المحددة في خطة عملها للفترة 2022-2025 عند رفع التقارير إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها السابعة عشرة (2023)¹⁶.

[17] وفي ما يتعلق بإعداد صفحة هبوط مخصصة لتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية، سوف يتطلب هذا البند من جدول أعمال التنمية توافر موارد مالية لإحراز تقدم فيه.

[18] وقامت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بتنسيق عملية إعداد أربعة عشر اجتماعًا من اجتماعات مجموعة التركيز اعتبارًا من سبتمبر/أيلول 2021 حتى اليوم. وتتوفر تقارير اجتماعات مجموعة التركيز على الصفحة الفرعية الخاصة بها².

التوصيات المرفوعة إلى هيئة تدابير الصحة النباتية

[19] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بهذه المعلومات المحدثة؛
- (2) وتشجيع استخدام وثائق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات / موارد منظمة الأغذية والزراعة بشأن آثار تغير المناخ على صحة النباتات؛
- (3) وتشجيع الأطراف المتعاقدة والمنظمات الوطنية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وأصحاب المصلحة ومجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بأكمله على المشاركة بشكل فاعل في الندوات الإلكترونية وحلقات العمل والأنشطة المتعلقة بآثار تغير المناخ على صحة النباتات.

¹⁵ تقرير اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي لعام 2022:

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/12/SPG_Oct_Report_2022.pdf

¹⁶ تقرير مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية الصادر في أكتوبر/تشرين الأول 2022: <https://www.ippc.int/ar/publications/91812/>